جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

# التربية الدينية الإسلامية

## الصف السادس الابتدائى

## الفصل الدراسى الأول

١

٢٠١٦ - ٢٠١٧م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

# التربية الدينية الإسلامية

## الصف السادس الابتدائى

**إعــــداد**

أ. مصطفى كامل مصطفى
د. إسماعيل محمد عبدالعاطى
أ. فؤاد زيدان بدران
أ. عبدالرحيم عبدالرحمن حسين
أ. أبوالعباس محمد عفيفى
أ. سامية محمد شوقى

**لجنه التعديل**

أ.د حسن القصبى
أ.د أحمد الضوى
أ. محمد حبيب
د. كمال عوض الله
د. جمعة محمد شيخ روحه

إشراف تربوى
مركز تطوير المناهج

طبعة ٢٠١٦-٢٠١٧م
١٤٣٧هـ-١٤٣٨م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم

# توجيه مهم

نرجو أبناءنا الأعزاء ، وأولياء الأمور الاحتفاظ بهذا الكتاب نظيفا بعيدا عن العبث والامتهان ، احتراما لما فيه من نصوص قرآنية كريمة وتعاليم دينية سامية ، ونرجوهم الاحتفاظ به بمكتبة الأسرة أو المساجد بعد انتهاء العام الدراسى

وشكرًا

الاســـم : ..............................................

المدرســة : ..............................................

الفصــل : ..............................................

العــنوان : ..............................................

العام الدراسى : ..............................................

# الفصل الدراسى الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من سار بهديه إلى يوم الدين .. أما بعد .

فإننا نقدم إلى أبنائنا ، وفلذات أكبادنا ، تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، هذا الكتاب من سلسلة كتب التربية الدينية الإسلامية ، الفصل الدراسى الأول ، راجين من الله - سبحانه وتعالى - أن ينفعهم به ، وأن يتقبل منا ، إنه هو السميع العليم .

وقد راعينا أن يكون الكتاب مشجعًا لهم على البحث والقراءة والاطلاع .

وقد اعتمد هذا الكتاب فى تنظيمه أسلوب الوحدات ، حيث تتضمن الوحدات موضوعات متكاملة من السيرة ، والتهذيب ، والعقائد ، والعبادات ، والآيات القرآنية التى تحقق مجموعة متجانسة من الأهداف .

وقد ركزنا فى عرض المحتوى على الأسلوب القصصى والحوارى ، الذى يجذب انتباه التلميذ فيقبل على الدروس بحب وشوق ، كما اعتمد الكتاب على معايشة الواقع مع تبسيط الأفكار بشكل لا يخل بالمضمون ، بل يثريه ، ويزيده نموًّا .

كما اهتم الكتاب بالمرحلة العمرية وما يناسبها من مفاهيم ، وأمثلة ، وانعكس ذلك فى لغة الكتاب التى راعينا أن تكون بسيطة فصيحة معبرة ، ومن واقع قاموس الطفل .

وقد جاءت الوسائل المستخدمة بالكتاب ومنها الصور والرسوم معبرة قدر الإمكان عن أبرز معانى الموضوع ، ولتزيد من خبرة المتعلم ، ورؤيته لبيئته .

كما جاء التقويم شاملًا ومتكاملًا ، ويقيس مختلف الجوانب : المعرفية والمهارية والوجدانية وتم التركيز على الجانب الوجدانى حيث إنه الجانب الأهم فى التربية الدينية الإسلامية لتكوين القيم والاتجاهات وتأسيس العقيدة الصحيحة ، وتأصيل الإيمان الحق . كما روعى أن يشتمل التقويم على المستويات العليا من التفكير .

و زودنا الكتاب بأنشطة ومعلومات إثرائية تدفع التلاميذ إلى مزيد من التعلم الذاتى بالبحث فى وسائل ومصادر المعرفة الموجودة بالمكتبات المدرسية والمكتبات العامة .

وقد ركز الكتاب على المفاهيم والقضايا المعاصرة ، مثل : البعد عن العنف، والتربية السياسية ، والعمل الإسلامى الصحيح ، والأمن القومى وعلاج مشكلات المجتمع وخدمته، ومحاربة التلوث .. وغير ذلك من المفاهيم التى تتطلبها طبيعة الظروف الراهنة التى تعيشها مصرنا الغالية وربط ما يدرسه التلميذ بواقع حياته اليومية لأن التربية الدينية هى منهاج حياته .

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب نرجو الله أن يكون محققًا لما سعينا من أجله ، وهو أن يعرف كل منا دينه معرفة صحيحة ، ويطبق ما جاء به من عبادات وقيم وسلوكيات فى حياته حتى يضمن النجاح والفلاح فى الدنيا والآخرة .

**ولله الحمد فى الأولى والآخرة**

المؤلفون
ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

# المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الأولى : وحدانية الله -سبحانه وتعالى -** | ١ – ٩ |
| ١ـ الله – سبحانه وتعالى – واحد لا شريك له | ١ |
| ٢ـ نشيد ( إله العالمين ) . | ٥ |
| **الوحدة الثانية : الإسلام والعلم** | ١٠– ١٩ |
| ١ـ طلب العلم فريضة . | ١١ |
| ٢ـ سورة ( القلم ) للحفظ والفهم . | ١٥ |
| **الوحدة الثالثة : الإيثار والدعوة** | ٢٠–٣١ |
| ١ ـ "ويؤثرون على أنفسهم". | ٢١ |
| ٢ ـ بالحكمة والموعظة الحسنة . | ٢٥ |
| **الوحدة الرابعة : من الشخصيات الإسلامية** | ٣٢–٤١ |
| ١ـ سورة (نوح) للحفظ والفهم . | ٣٣ |
| ٢ـ حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سيد الشهداء . | ٣٦ |

# الوحدة الأولى

## وحدانية الله - سبحانه وتعالى -

### مقدمة الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى ترسيخ الإيمان بالله الواحد الأحد فى نفوس التلاميذ وذلك برصد الأدلة على وحدانيته -سبحانه وتعالى- وبيان مظاهر قدرته فى الكون وذلك من خلال درسين هما : الله واحد لا شريك له - ونشيد إله العالمين .

### دروس الوحدة

**١ - اللّه -سبحانه وتعالى- واحد لا شريك له**

**٢ - نشيد (إله العالمين)**

## أهداف الوحدة

**بعد دراسة هذه الوحدة ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :**

- يتعرف الأدلة على وحدانية اللّه - سبحانه وتعالى-.
- يعدد مظاهر قدرة اللّه - سبحانه وتعالى- فى نفسه وفى الكون من حوله .
- يتقرب إلى اللّه -سبحانه وتعالى- بالأعمال الصالحة.
- يبتعد عن كل ما يغضب اللّه -سبحانه وتعالى .

الدرس
١

# اللهُ واحِدٌ لا شَرِيكَ لَه

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف الأدلة على وحدانية الله .
- يعدد مظاهر قدرة الله فى نفسه وفى الكون .
- يعبر عن إيمانه بالله فى جمل من عنده .
- يتعرف مفردات جديدة .
- يذكر آيات من القرآن تحث على التأمل فى خلق الله .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- دلائل وحدانية الله .
- مظاهر قدرة الله .
- التأمل فى خلق الله .

## القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية .

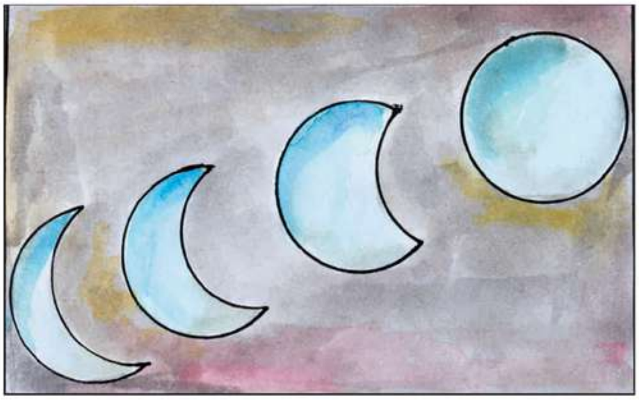

عندَما تدخلُ بيتًا ، وتجدُ به مَكانًا للنوْمِ ، وآخرَ للطعامِ ، وثالثًا للضِّيافةِ ... تعرفُ أنَّ هَذا التَّرتيبَ لم يتمَّ وحدهُ ، ولكنْ قامَ بهِ أحدُ الناسِ فى نِظامٍ وحِكْمةٍ ..

وعندَما تنظرُ فى السماءِ ترَى الكواكبَ والنجومَ تظهَرُ بانتظامٍ ، فالشمسُ تشرقُ كلَّ يومٍ مِنْ مكانٍ واحِدٍ (جِهةَ الشَّرْق ) ، وتَغيبُ فى مكانٍ واحِدٍ (جِهةَ الغَرْب ) ، وهىَ علَى مَسافةٍ محدَّدةٍ مِنَ الأرضِ ، وإذا اقْتَرَبَتْ مِنَ الأرضِ احْترقَ كلُّ شىء ، ولَوْ بعدتْ لَتجمَّد كلُّ شىء.

وَهَذا القمرُ عندَما يظهر فى بداية كل شهر يبدأُ "هِلالاً" ، ثمَّ يكبُرُ حَتَّى يَصيرَ "بَدْرًا" كامِلاً فى منتصف الشهر ، ثمَّ يصغر فيصير "مِحَاقًا" فى نهاية الشهر ثم يختفى . قال تعالى :

﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
النحل : ٣

وهَكَذا ، كلُّ ذلكَ فى نِظامٍ ثابتٍ لا يَتغيرُ كلَّ شَهْرٍ هِجْرىٍّ

وإذا تأمَّلتَ فى جِسمكَ ... فإنَّكَ تجدُ قَلبًا يَنْبضُ ، ولِسانًا تتحدَّثُ بهِ ، وتتذوَّقُ بهِ الطَّعامَ والشَّرابَ ، وأَنفًا تَشمُّ بهِ ، ورِجْلينِ تَمْشى بِهِما ، و يَدَيْن تَعْملُ بهِما .

وإذا نَظرْتَ إلى الأَزْهارِ فى الحَدائق ، وإلى ألوانِها الكَثيرةِ .. وجدْتَها تبهَرُك بنِظامِها البَديع .

والقرآنُ يدْعونا إلى التأملَ فى المخلوقاتِ للوصولِ إلى الإيمانِ بوحدانيةِ اللهِ ، يقولُ اللهُ - تَعالى -:

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠)﴾

سورة الغاشية (الآيات : ١٧ - ٢٠)

كلُّ ما سبقَ يدلُّ علَى أنَّ الإنسانَ لمْ يخلقْ نَفْسهُ ، ولمْ يخلقْ أوْلادَهُ ، وأنَّ الشمسَ والقمرَ ، والأزْهارَ ، والمياهَ والجبالَ ، وكلَّ ما فى الكونِ من مَخْلوقاتٍ هوَ من صنع الله ، الذى يدبِّرُ كلَّ شىء فى هَذا الكونِ ، وهَذا - لا شكَّ - دليلٌ على وَحْدانيةِ اللهِ وقُدْرتِهِ . وهَذا كلُّهُ يدلُّ علَى أنَّ إلهًا عَظيمًا قادرًا هوَ الذى خَلَقَنا، وهوَ واحدٌ لا شَريكَ لهُ .

## أنشطة ومعلومات إثرائية

- الشمس والقمر آيتان من آيات الله لقوله -عز وجل- :

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)﴾

سورة إبراهيم (٣٣ ، ٣٤)

- يقول الرسول ﷺ : «إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم »

رواه مسلم

- إن للقمر ثلاثة أسماء وهى :
  - ■ هلال : ويطلق على القمر أول الشهر العربى .
  - ■ بدر : ويطلق على القمر ليلة الرابع عشر من الشهر العربى .
  - ■ محاق : ويطلق على القمر فى الليالى الأخيرة من الشهر العربى .
- لو كان للكون إله غير الله لفسد .

ابحث عن آية تتحدث عن هذا المعنى بالاستعانة بالإنترنت .

- استعن بالإنترنت فى البحث عن بعض الأحاديث النبوية التى تحث على الإيمان بالله وحده لا شريك له .

# تدريبات

**١ املأ الفراغات بكلمات مناسبة من عندك :**

- الشمس تشرق دائمًا من جهة .............. وتغرب من جهة ..............

- القمر يبدأ .............. ثم يصبح .............. ثم ..............

- يسير الكون على نظام .............. لا يتغير .

**٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

- المسافة بين الشمس والأرض ثابتة لا تتغير . (   )

- اختلاف ألوان البشر وأشكالهم من صنع الطبيعة . (   )

- تنظيم الكون وترتيبه نشأ عن حكمة وقدرة . (   )

**٣ من أدلة وحدانية الله :**

أ ) خلق الإنسان من العدم .

ب) ..........................

جـ) ..........................

د ) ..........................

هـ) ..........................

**٤ ماذا يحدث إذا:**

أ ) لم يخلق الله الجبال ؟

ب) اقتربت الشمس من الأرض ؟

جـ) كان لله شريك فى المُلك ؟

د ) ابتعدت الشمس عن الأرض ؟

٥ **تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :**

- الكواكب والنجوم (تظهر بانتظام - لا تظهر مطلقًا - تظهر صيفًا) .

- يبدأ القمر فى أول الشهر (بدرًا - هلالاً - محاقًا) .

- يظهر القمر أول الشهر (الميلادى - القبطى - الهجرى) .

٦ الأزهار مظهر من مظاهر قدرة الله -عز وجل- **فكيف نحافظ عليها ؟**

٧ **اذكر مما حفظت من القرآن الكريم ما يدل على وحدانية الله .**

٨ **اكتب كلمة للإذاعة المدرسية تحث فيها زملاءك على الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه .**

٩ **بالاشتراك مع زملائك اكتب الآيات الواردة بالدرس فى لوحة وعلقها فى فصلك .**

الدرس
٢

# إلــه العالمين

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف عبارات يدعو الله بها .
- يتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة.
- يبتعد عما يغضب الله .
- يتعرف مفردات جديدة .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- استــجــابة الله - تعــالـى - لمن يدعوه .
- كيفية التوسل إلى الله - تعالى-.
- أن العلم يجمِّل صاحبه .
- حب الأوطان .

## القضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة .

يحث الله عباده على التوجه إليه بالدعاء ، فهو -سبحانه- يجيب دعاء السائلين الطامعين فى رحمته .

يـا إلـهَ الـعَــــالميـنـا ... يا مُـجـيبَ السَّـائِلينا
هَـبْ لـنَـا مـنْـك رجــاءً ... وَسَـــدادًا ويَـقـــينـا
رَبِّ جَـــمِّلنـا بـِعِلـمٍ ... واهْدِنـا دُنيــا وَدِينـا

ربِّ إنْ نُحْــسنْ فَـهــبنا ... منك أَجْـرَ المُحْـسنينا
وَتَجــاوزْ إنْ أســأنا ... أو جـهـلنا أوْ نـسـينا
وَانْصُــر اللهُمَّ قَــوْمى ... نَصــرَكَ الحقَّ المبــينا

## معانى المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| هَبْ | أعط وامنح . |
| سدادًا | توفيقًا وصوابا . |
| تجاوز | اعف واصفح . |
| المبين | الواضح . |

## الشرح :

يتوسل الشاعر فى هذه الأبيات - إلى الله ، فيبدأ النشيد بتعظيم الله -سبحانه وتعالى- فهو إله العالمين وهو يجيب دعاء من يسأله قال - تعالى - :

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

سورة غافر (الآية : ٦٠ )

ثم يتضرع إلى الله -سبحانه وتعالى- أن يوفقه ويمنحه اليقين الكامل فيه وأن يهبه العلم النافع الذى يجمِّله وأن يهديه إلى الطريق المستقيم .

ويناجى الشاعر ربه طالبًا العفو منه والتجاوز عن سيئاته، وأن يثيبه على إحسانه وأن ينصر قومه نصرًا عظيمًا .

### أنشطة ومعلومات إثرائية

- استعن بالإنترنت فى البحث عن الآيات والأحاديث النبوية التى تدعونا إلى التوجه إلى الله بالدعاء.

سجلها فى كراستك واعرضها على زملائك .

- شارك زملاءك -بمساعدة مدرس التربية الموسيقية- فى غناء النشيد .
- اكتب كلمة للإذاعة المدرسية عن: فضل الدعاء.

# تدريبات

**١ أكمل ما يأتى :**

أ ) نتوجه إلى الله – سبحانه – بالدعاء لأنه .............

ب) المؤمن الحق يوفقه الله فى ............. و .............

جـ) يتجاوز الله – سبحانه وتعالى – عن المخطئين لأنه يتصف بـ .............

د ) يكافئ الله – تعالى – المحسنين فى الدنيا و.............

هـ) يجب على المسلم أن يتعلم العلم .............

**٢**

رَبِّ إنْ نُحْسِنْ فَهبنا منك أجر المحسنينا
وَتَجاوزْ إنْ أسأنا أو جهلنا أو نسينا

أ ) وضح معنى : ( هبنا – تجاوز ) .

ب) ماذا يطلب الشاعر من الله – سبحانه وتعالى – فى البيتين ؟

**٣ كيف يكون الإحسان إلى كل من :**

الوالدين – الجيران – الأصدقاء ؟

**٤ ماذا يفعل المسلم إذا وقع فى خطأ نتيجة السهو أو النسيان ؟**

**٥ الشاعر محب لوطنه حريص على نصرته . من أين تفهم ذلك ؟**

**٦ ما رأيك فى قول الشاعر : "ربِّ جملنا بعلم" ؟ وضح ما تقول.**

**٧ ابحث فى الإنترنت عن أناشيد أخرى تحث على حب الوطن وناقشها مع زملائك .**

# تدريبات وأنشطة عامة على الوحدة الأولى

**(١) بعد دراستك لهذه الوحدة : تخير خمسة مظاهر تؤكد وحدانية الله –سبحانه وتعالى–**

**(٢) يقول الله –تعالى– :**

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾

سورة الغاشية (الآيات ١٧ : ٢٠)

أ ) فى الآيات بعض مظاهر قدرة الله –سبحانه– وضحها .

ب) خلق الله الجبال لحكمة عظيمة – أجب مستعيناً بأحد كتب التفاسير .

جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

– ينظرون : معناها (يرون – يلمحون – يتأملون) .

– الإبل : هى (البقر – الجمال – الماعز) .

**(٣) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة :**

أ ) التأمل فى مخلوقات الله – سبحانه وتعالى – يقوى العقيدة . (   )

ب) إذا تعدد الرؤساء فى أى عمل يصلحه . (   )

جـ) الشمس والقمر آيتان من آيات الله . (   )

**(٤) يقول الشاعر :**

يـا إلـهَ الـعَـالمـينـا     يا مُـجـيبَ السَّـائِلينا
هَـبْ لنَـا مـنْك رجـاءً     وَسَـداداً ويَقـينـا
رَبِّ جَـمِّلنـا بـِعِلـم     واهْدِنـا دُنيـا وَدِينـا

أ ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- هب : معناها (افترض - امنح - انهض) .

- اهدنا : المقصود منها (أرشدنا- ارحمنا - كافئنا) .

ب) بم يدعو الشاعر ربه فى هذه الأبيات ؟

جـ) ابحث فى الإنترنت عن حديث للرسول ﷺ يوضح أهمية الدعاء .

(٥) تتعدد مظاهر قدرة الله تعالى فى الكون . تخير مظهرًا منها وتحدث عنه .

(٦) اكتب ما يعبر عما يلى بأسلوبك .

وَتَجاوزْ إنْ أسأنا أو جهلنا أو نسينا

# الوحدة الثانية

# الإسلام والعلم

## مقدمة الوحدة

إن للعلم أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان فلولا العلم لكنا فى ظلمات الجهل ، ولقد أكد القرآن أهمية العلم ، ولذلك فإن هذه الوحدة تهدف إلى بيان فضل العلم وجزاء العلماء عند الله -سبحانه وتعالى-، وتشتمل هذه الوحدة على درسين هما طلب العلم فريضة ، وسورة القلم.

## دروس الوحدة :

١ - طلب العلم فريضة .

٢- سورة (القلم) . تلاوة وحفظ .

## أهداف الوحدة

بعد دراسة هذه الوحدة ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف فضل العلم وأهميته .
- يتعرف جزاء العلماء عند الله -سبحانه وتعالى- .
- يحرص على طلب العلم .
- يتلو سورة القلم تلاوة صحيحة ويتدبر ما بها من معانٍ .

الدرس ١

# طلب العلم فريضة

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف فضل العلم وأهميته .
- يتعرف جزاء العلماء والمؤمنين .
- يذكر الآيات والأحاديث التى تحث على طلب العلم .
- يكتب جملاً مفيدة عن واجبه نحو العلم .
- يتعرف مفردات جديدة .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- فضل العلم وأهميته .
- جزاء العلماء والمؤمنين .
- حث الإسلام على طلب العلم .
- واجب المسلم نحو العلم .

## القضايا المتضمنة

- مهارات حياتية .

أَعَدَّ نادِى المسْلِمِ الصَّغِيرِ مُسَابقةً بين أعضَائِه حَوْلَ مَوْضُوعِ العِلْم .

كان السُّؤالُ للفريقِ الأوَّلِ حَوْلَ آيتين من القُرْآن تَحُثَّانِ على طَلَبِ العِلْمِ .

أجابَ واحِدٌ من الفريقِ الأوَّلِ ، فَقَالَ : حَثَّ اللَّهُ -تَعَالى- المؤمنِينَ علَى طَلَبِ العِلْمِ .. يقولُ -سُبْحانَهُ- :

أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

(سورة الزمر - الآية ٩)

ويقولُ – سُبْحانَهُ – فى جَزَاءِ العُلَمَاءِ والمؤمنين :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(سورة المجادلة – الآية ١١)

وكانَ سُؤالُ الفَريقِ الثَّانِى عن حَديثين فى فَضْلِ العِلْم .

قَال أحَدُ أعْضَاءِ الفريقِ : حثَّ رسُولُ الله ﷺ على طَلَبِ العِلْمِ ؛ فعن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

( من سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا ، سَهَّلَ اللهُ له طريقًا إلى الجنَّةِ وفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابدِ كَفَضْلِ القَمَرِ ليْلَةَ البَدْرِ على سَائرِ الكواكبِ،وإنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأنبياءِ،وإن الأنبياءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دينَارًا ولا درْهمًا، وإنما وَرَّثُوا العلمَ ،فمن أَخَذَ بِهِ أخذ بحظٍّ وافرٍ ) .

رواه مسلم .

**معانى المفردات :**

- يلتمسُ : يطلبُ
- فضلُ : مزيَّةٌ
- سائرِ : جميعٌ
- حظ : نصيبٌ
- وافرٍ : كثيرٌ

وكانَ السُّؤَالُ الثَّانِى للفَريقِ الأوَّلِ عَنْ أَهَمِّيَةِ العِلْمِ فِى عَصْرِنا .

قَالَ أحَدُهم : عَصْرُنا هو عَصْرُ العِلْمِ ، ويُقَاسُ تَقَدُّمُ الأمَمِ أو تَخَلُّفُهَا الآنَ بِجدِّها واجْتِهَادِها فيه، ولا تَقْوَى دَوْلَةٌ ولاتَنْهضُ إلا بالعِلْم .. أما الأُمَمُ الجاهلَةُ فتَسهُل السَّيْطَرةُ عليها وخِدَاعُها ، واستنزافُ ثَرواتِها ، واللَّهُ لايُحبُّ الجَاهلين، المفرِّطين فى حُقوقِهم .

## أنشطة ومعلومات إثرائية

- حث الإسلام على القراءة والكتابة وطلب العلم ويتمثل ذلك فى قوله – عز وجل– فى أول آية نزلت من القرآن الكريم :

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾

سورة العلق (١-٢)

- وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع كما أخبر بذلك المصطفى ﷺ .
- عن فضل العلم والعلماء إلى جانب المال يقول أحمد شوقى :

بالعلم والمال يبني الناس ملكَهُمُ
لمَ يُبن مُلكٌ على جهلٍ وإقلالِ

- وقوله :

فخذوا العلم عَلى أعلامِهِ
واطلبوا الحكمةَ عندَ الحكماء

- ابحث فى الإنترنت واجمع الآيات التى تتحدث عن العلم والعلماء واعرضها على زملائك ثم سجلها فى كراستك .
- اكتب كلمة للإذاعة المدرسية تحث فيها زملاءك على تعلم العلم واحترام العلماء .

وكان السؤالُ الثانِى للفريقِ الآخرِ عن واجبِ المُسْلِم نَحْوَ العِلْم .

قال أحدهم: قالَ الرسُولُ ﷺ: ( طَلَبُ العلمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ومُسْلِمَةٍ ) .

(رواه أحمد وابن ماجه)

وكَمَا تَعَلَّمَ المسلمُ العلمَ ، ينبغى أن يُعَلِّمَهُ غيرَهُ ..

قال الرسُولُ ﷺ لعَلِيّ بن أبى طَالِب رضي الله عنه : ( فَو اللَّه لأنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بكَ رجلاً واحدًا خيرٌ لَكَ مِنَ أنْ يَكُونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ ) .

(رواه مسلم)

**معانى المفردات :** - يهدى : يرشد     حُمْرُ النَّعَمِ : نوع من الإبل غالى الثمن .

قال المعلمُ : جَزاكُمْ اللهُ خَيرًا .. فتعلُّمُ العِلْم خشيةٌ للهِ ، وطَلَبُهُ عبادة، والبحثُ عنه جهادٌ، وتعليمُه للناسِ صَدَقة . وخدمةٌ للبَشَرِيَّةِ فَقَدْ قَرَّبَ العِلْمُ والتِّكْنُولُوجيا الزَّمَانَ والمكانَ ، فأَصْبَحَ العَالَمُ كُلُّهُ كأَنَّهُ قَرْيَةٌ وَاحِدَةٌ ، فأنتَ الآنَ تَسْتَطِيعُ أنْ تُشَاهِدَ الأحْدَاثَ العَالميةَ لحظةَ وقوعِها ، والتى تُنْقَلُ إلِيْنَا عَبْرَ الأقمار الصِّناعيةِ وشبكةِ الأليافِ الضَّوْئِيةِ والإنترنت .

ثم أهدَى النادِى للمُتَسَابقينَ مَجْمُوعةً من الكُتبِ والأسطوانات ، ليتعلَّمُوا منْهَا أمورَ دِينِهم .

# تدريبات

**١ أكْمِل ما يأْتِى :**

أ ) فَضْلُ العالم عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِ ........ .

ب) طُرُق طَلَبِ العِلْم كَثِيرةٌ ، منها : ........ ، و ........ ، و ........

جـ) تعلُّم العِلْم ........ ،وطلبه ........ ، والبحث عنه ........ ، وتعليمه ........ .

**٢ المسْلِمُ لا يكتفِى بتعلُّمِ العِلْم ، بل عليه أن يعلِّمَهُ للناس .**

هاتِ من الحديث الشريف ما يدلُّ على ذلك .

**٣ ما نَوْعُ العِلْمِ الذى يجبُ أن يتعلَّمه المسلم ؟ .**

**٤ «العلماءُ وَرَثَةُ الأنبياءِ». اجعلْ هذا القول عنوانًا لمقَالٍ تكْتُبُهُ لمجلة المدرسة .**

**٥ قارِنْ بين المجتمَعِ المتعلِّمِ والمجتمَعِ الجَاهِلِ من حيث نظرة العالم إلى كل منهما.**

**٦ ما رأيك فى :**

أ ) استخدام العلم فى اكتشاف علاج للأمراض الفتاكة ؟

ب) تسابق الأمم فى اكتشاف أسرار الفضاء بينما هناك من يموتون من الجوع والمرض ؟

**٧ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

أ ) حث الله المؤمنين وحدهم على طلب العلم . ( )

ب) تقاس الأمم بما لديها من أموال . ( )

جـ) المقصود بالعلم فى الإسلام هو العلم الدينى فقط . ( )

د ) الأمم الجاهلة يسهل خداعها واستنزاف ثرواتها . ( )

**٨ ابحث فى الإنترنت عن عوامل تقدم الأمم وناقشها مع زملائك .**

الدرس
٢

# سورة (القَلَمِ) تلاوة وحفظ

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتلو سورة القلم تلاوة صحيحة .
- يتعرف أهمية العلم .
- يتعرف قصة أصحاب الجنة .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- تلاوة سورة القلم .
- أهمية العلم .
- قصة أصحاب الجنة .

## القضايا المتضمنة

- مهارات حياتية .

قَالَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ : إنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ يُوَجِّهَ نَظَرَنَا إلى أَهَمِـيَّـةِ العِلْمِ ، وأدَوَاتِه فَـيُـقْـسِمُ بالقَلَمِ ، وبما يَسْطُرونَ، وهُوَ قَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ، فَأَنْصِتُوا- جَمِيعًا - إلى سُوَرةِ القَلَمِ يقول الله -تعالى- :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ (١) مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ (٢)
وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ (٣) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ (٤)
فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ (٥) بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ (٧) فَلَا تُطِعِ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ (٨) وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ (٩) وَلَا تُطِعۡ كُلَّ
حَلَّافٖ مَّهِينٍ (١٠) هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ (١١) مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ
أَثِيمٍ (١٢) عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ (١٣) أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ
(١٤) إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ (١٥)
سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ (١٦) إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ
لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ (١٧) وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ (١٨) فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمۡ نَآئِمُونَ (١٩) فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ (٢٠) فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ (٢١) أَنِ
ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ (٢٢) فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ (٢٣)

أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ (٢٤) وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ (٢٥) فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ (٢٦) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (٢٧) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ (٢٨) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٩) فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (٣٠) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (٣١) عَسَىٰ
رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ (٣٢) كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٣٣) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ
(٣٤) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٦) أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ (٣٨) أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ (٣٩) سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ (٤٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ (٤١)
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢)
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
(٤٣) فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم
مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ (٤٦) أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (٤٧) فَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ (٤٨) لَّوْلَا
أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (٥٠) وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٥٢)

## أنشطة ومعلومات إثرائية

- إن ما قيل فى معنى (ن) قيل : الحوت ، وقيل الدواة ، وقيل لوح من نور ، وقيل هى كسائر الحروف فى أول السور .
- أقسم الله بالقلم وهو القلم الذى خلقه الله، وأمره بكتابة جميع ما هو كائن إلى يوم القيامة ، وقد روى عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب - قال يا رب وما أكتب فقال له اكتب القدر قال : فجرى القلم فى تلك الساعة بما كان وما هو كائن إلى الأبد» .
- بالاشتراك مع زملائك حاول أن تستخرج من سورة القلم قصة واذكر اسمها ومضمونها .
- استعن بالإنترنت فى معرفة سبب نزول هذه السورة .

## معانى المفردات :

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| ممنُون | مَقْطُوع |
| حَلاَّف | كَثِيرُ الحَلِف |
| مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ | يُوْقِع بين الناس |
| سَنسِمُهُ على الخُرْطُوم | سَيُعَلَّمُ على أنْفِهِ |
| صَارِمِين | تُرِيدُون قَطْعَهَا وجَمْعَهَا |
| المفْتُون | المَجْنُون |
| مَهِين | حَقير |
| منَّاعٍ للخَيْر | بَخيل |
| يَصْرِمُنَّها | يَقْطَعُونَهَا |
| حَرْدٍ | مَنْع |
| تُدْهِنُ | تَلِينُ |
| هَمَّاز | عَيَّاب |
| عُتُلٍّ | غَلِيظ قاسٍ |
| كالصَّرِيمِ | كَاللَّيلِ الشَّدِيدِ |
| ذَرْنى | دَعْنى |

# تدريبات وأنشطة عامة على الوحدة الثانية

**(١) حث الإسلام على طلب العلم - اذكر من القرآن الكريم ما يدل على ذلك مستعينًا بالإنترنت**

**(٢) يقول الله - تعالى - :** ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾﴾

سورة العلق (الآيات ١:٣)

أ ) إلام تدعونا الآيات الكريمة ؟

ب) أين نزلت الآيات السابقة ؟

جـ) للعلم أهمية كبيرة فى حياة الفرد والمجتمع ... وضح ذلك .

**(٣) قال رسول الله ﷺ لعلى بن أبى طالب رضي الله عنه : «فوالله لأن يهدى الله بك رجلاً واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم» .**

أ ) هات معنى (حمر النعم) ؟

ب) فى الحديث دعوة إلى هداية الآخرين . وضح ذلك .

جـ) ما جزاء من يدعو الآخرين إلى الالتزام بتعاليم الإسلام ؟

**(٤) قال الله - تعالى - :** ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾

أ ) ما المقصود بـ (ن) ؟ وما معنى (ممنون) ؟

ب) لماذا أقسم الله –سبحانه وتعالى – بالقلم ؟

جـ) «وإنك لعلى خلق عظيم» من المخاطب بهذه الآية ؟ وما أهمية الالتزام بالخلق الطيب للفرد والمجتمع ؟

**(٥) ورد فى السورة قصة أصحاب الجنة . استعن بأحد كتب التفاسير واذكر هذه القصة .**

**(٦) للفقراء حق معلوم فى أموال الأغنياء . اذكر ما يدل على ذلك من السورة الكريمة .**

# الوحدة الثالثة

# الإيثار والدعوة

## مقدمة الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى بيان أهمية التعاون بين المسلمين وأن الإسلام دين السلام والدعوة إليه تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وقد اشتملت الوحدة على درسين وهما :

❖ ويؤثرون على أنفسهم – بالحكمة والموعظة الحسنة .

فالدرس الأول يعرض مواقف تدل على الإيثار ومساعدة الآخرين والثانى يبين أساليب الدعوة إلى الله .

**دروس الوحدة :**

**١- (ويؤثرون على أنفسهم).**

**٢- (بالحكمة والموعظة الحسنة) .**

## أهداف الوحدة

**بعد دراسة هذه الوحدة ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :**

- يتعرف أهمية التعاون بين المسلمين .
- يؤثر (يفضل) الآخرين على نفسه .
- يدعو إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .
- يتعود الصبر على الشدائد .

الدرس
١

# « ويؤثرون على أنفسهم »

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يساعد أخاه المحتاج .
- يتعرف قيمة التعاون بين الناس .
- يتعرف مفردات جديدة .
- يحث على التعاون بين الناس .
- يقتدى بالرسول ﷺ .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- أهمية التعاون بين الناس .
- جزاء المتصدقين .
- المؤمن يؤثر الآخرين على نفسه .

## القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.

كَانَ الحاجُّ عادلٌ سَعيدًا بمَحْصُولِ القَمْحِ الوَفيرِ وَحَمدَ اللَّهَ كَثيرًا عَلَى هَذَا الخَيْرِ الَّذى رَزَقهُ اللَّهُ به ، وَبَعْد أَنْ أَخْرَجَ حَقَّ الفُقَرَاءِ فيه وَقَفَ عَبْدُاللَّهِ مَعَ أَبِيه الحَاجِّ عادلٍ يَحْملُ القَمْحَ عَلَى ظَهْرِ العَرَبةِ .

بعد نقل أول دفعتين من القمح إلى المنزل ، جلس الحاج عادلٌ وولده عبدالله يستريحان لبعض الوقت وبينَما هُما كَذلِكَ جَاءَ "أَحْمَدُ" زَمِيلُ "عبدِ اللَّهِ" فَسلَّمَ عليهِ ، وعَلى والدِهِ "الحاجِّ عادلٌ" ، ثم قالَ لَهُ : إنَّ أبى يَسْتَأذِنُكَ يَاعَمِّى أنْ تعْطُونَا عَرَبَتَكُم ، لكى نَحْملَ عليهَا قَمْحَنَا للمَنْزِلِ.

قال الحاج " عادلٌ " لأحمد : لا مانع يا ولدى .. فنحن إخوة ولا فرق بيننا ، سنترك لك العربة ساعتين كاملتين ، ثم نكمل بعدها نقل قمحنا إلى المنزل ، ثم أعطاه العربة .

أخذَ "أحمدُ" العربةَ ، وانْصرفَ .

قالَ "عبدُ اللَّهِ" لأبيهِ :يا أَبَتِ..إننا مُحْتَاجُونَ إلى العَرَبةِ ؛

لكى نَحْمِلَ عليهَا قَمْحَنا .

قالَ الأبُ : يا "عبدَ الله" إنَّ رَسُولَنا الكَريمَ يقولُ :

« من نفَّسَ عن مؤمن كُرْبةً من كُربِ الدنيا نفَّسَ اللَّهُ عنه كُرْبةً من كُربِ يوم القيامةِ ومن يسَّرَ على مُعْسرٍ يسَّر اللَّهُ عليه فى الدنيا والآخرةِ ومن ستَرَ مسلمًا ستَرهُ اللَّهُ فى الدنيا والآخرةِ واللهُ فى عَوْنِ العَبْدِ ماكانَ العَبْدُ فى عَوْنِ أَخيه ».

متفق عليه

**معانى المفردات :**

نفَّسَ : فرَّج وخفَّف — مُعْسِرٍ : عَاجزٌ عن الدَّفْع

كُرْبَةً : ضيق وشدَّة . — يَسَّرَ : سهَّلَ

ولقد علَّمَنا رَسُولُنا الكَريمُ أنَّه :

« مَنْ كانَ عِندَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فليَعُدْ به على من لا ظهرَ لَهُ ، ومن كان عِندَهُ فَضْلُ زَادٍ فليَعُدْ بهِ على مَنْ لا زَادَ له »

(رواه مسلم)

**معانى المفردات :**

فَضْلُ ظَهْرٍ : دَابَّة تفيضُ على حاجته .

فَضْلُ زادٍ : طَعَامٌ زائدٌ على حَاجَته .

وهكذا يابُنَىَّ ترى أنَّ المُسْلِمَ لابُدَّ أن يُعاونَ أَخَاهُ - قَدْرَ الإمْكانِ - حَتَّى يُعاونَهُ اللهُ ، ويكونَ معه فى الشَّدَائدِ ، ويستُرهُ يومَ القيامَة .

ومَا مَعْنَى الحديثِ الثَّانى ياأبى ؟

مَعْنَاهُ يابُنَىَّ أنَّ من عِنْدَهُ دَابَّةٌ أو عَرَبَةٌ ، أو آلةٌ ، أو أىُّ شَىْءٍ من لَوازمِ الحياةِ لايحتاجُ إليه ، فليُقَدِّمْهُ - عَنْ طيب خَاطر - إلى مَن يحتاجُ إليه ، ومن كانَ عندَهُ طَعامٌ أو شَرَابٌ يَفيضُ عن حَاجَته ؛ فليُعْطه لمن لا يَجدُ الطَّعامَ أو الشَّرابَ .

والإنسانُ الأفْضَلُ هو الذى يُؤْثِرُ أخَاهُ على نَفْسِه .

يقولُ -سُبْحَانَهُ وتَعالَى- فى وَصْفِ المُؤْمنِين الصَّادِقِينَ :

**أنشطة ومعلومات إثرائية**

- إن للزروع والثمار زكاة لقول الله - عز وجل- :

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾

سورة الأنعام (١٤١)

- وقت إخراج الزكاة فى الزروع والثمار يوم الحصاد وجمع الثمار .
- إن مقدار الزكاة فى الزروع والثمار $\frac{١}{١٠}$ الناتج لما سقى بماء السماء أو العيون ؛ أى لم ينفق على سقيه وريِّه، ونخرج نصف هذه القيمة أى نصف العشر لما سقى بالآلة وأنفق على سقيه وريه .
- استعن بالإنترنت فى البحث عن الآيات التى تتحدث عن زكاة الزروع والثمار وسجلها فى كراستك بعد عرضها على زملائك.
- اكتب كلمة للإذاعة المدرسية تحث فيها زملاءك على إخراج زكاة الزروع والثمار .

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾

سورة الحشر (الآية رقم ٩)

**معانى المفردات :**

يؤْثِرُونَ : يفضلون إخوانهم على أنفسهم .    المفلحونَ : الناجحون .

خَصاصَة : فقرٌ وحاجَة .

يُوقَ : يَقِيه اللَّهُ ويحفظهُ .

شُحّ : بُخْل .

قال عَبْدُ الله : نَعَم يَا أَبى ... فالحمْدُ للَّهِ الذى أَكْرَمَنا وأَغْنَانَا ، وكان من المُمْكِنِ أنْ نَكونَ نحنُ المُحْتَاجين .. فاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا من المحسنين والمتصدقين .

قال الأب : تذكر يا عبد الله قول رسول الله ﷺ : **«ما مِنْ يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلا مَلَكان يَنْزِلان ، فيقولُ أحدُهُما : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلفًا ، ويقولُ الآخرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا» .** "متفق عليه"

معانى المفردات :

– منفقًا : متصدق من ماله.    – ممسكًا : بخيل .

– خلفًا : عوض وزيادة .    – تلفًا : هلاك وفناء .

فالرسول ﷺ يؤكد لنا أن الإنفاق فى سبيل الله هو نماءٌ وبركةٌ فى المالِ بدَعوةِ الملك فى الصباحِ لصاحبِ المال ، وأن عاقبةَ الإمساكِ والبخلِ هى هلاكُ ذلك المالِ بدعوةِ الملكِ فى الصباحِ أيضاً .

# تدريبات

**١ قال رسولُ الله ﷺ : « واللهُ فى عَوْنِ العبدِ ماكَانَ العبدُ فى عَوْنِ أَخيه » .**

أ – يُرْشِدُنا الحديثُ الشريفُ إلى : ............ و ..............

ب – كيفَ تُسَاعِدُ زَميلَكَ فى الفَصْلِ ؟

جـ – اشْرَحْ كيفَ يكونُ عَوْنُ اللَّهِ للعَبْدِ؟

د– مَتى يَحتاجُ العَبدُ إلى عَوْنِ أَخيهِ ؟

هـ – ما أَثرُ هذا التَّعَاوُنِ فى مُجْتَمَعِ المُسْلمين ؟

**٢ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «ما مِنْ يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلا مَلَكان يَنْزِلان ، فيقولُ أحدُهُما : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلفًا ، ويقولُ الآخرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا» .** "متفق عليه"

أ - بماذا يَدْعُو المَلَكان ؟

ب - بماذا تَنْصَحُ الأغْنِياءَ ، بعد قراءَتِكَ هذا الحديث ؟

جـ - كيف يكونُ الإنفاقُ خَيْرًا للمُنْفِقِ ؟

د - استنتج من الحديث ما يؤكد الحفاظ على المال .

هـ - وضِّحْ مَفْهُومَ التَّكَافُلِ فى الإسْلامِ فى ضَوْءِ هذا الحديث .

**٣ بين كيفَ يؤدى العمل بالأحاديث السابقة إلى نَشْرِ الأمْنِ فى المُجْتَمَعِ ؟**

**٤ قالَ - تَعالىَ - :**

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾

(سورة الحشر / الآية ٩)

أ- هات كلا مما يأتى :

**معنى :** يُؤْثِرونَ : ........ خَصاصَة : ........ يُوق : ........

**مضاد :** شُحّ : ........ مُفْلِحُون : ........

ب - مَنْ المُفْلِحُون ؟

جـ - كيفَ يتَّقِى الإنسانُ الشّحَّ ؟

**٥ ارْجعْ إلى أحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ ،لتعرف فيمَن نَزَلَت هذه الآية .**

**٦ حدد الآثار المترتبة على مساعدة الآخرين اجتماعيًّا واقتصاديًّا .**

**٧ اكتُبْ قصةً سَمِعْتَها أو قَرَأتَها عن الإيثارِ . مستشهدًا بسيرة النبى ﷺ .**

**٨ هات من القرآنِ والحديثِ ما يَحُضُّ على الإيثارِ والتَّكَافُلِ مستعينا بمكتبة المدرسة .**

الدرس
٢

# «بالحكمة والموعظة الحسنة»

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- يدعو إلى الإسلام بالحكمة .
- يستخدم البراهين والأدلة فى دعوته إلى الإسلام .
- يحاور الناس بالكلمة الطيبة .
- يعبر عن فهمه للآيات الواردة بالدرس .
- يقرأ الآيات قراءة صحيحة .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .
- العنف لا يولِّد إلا العنف .
- الله ينصر دعوة الحق .

## القضايا المتضمنة

- مهارات حياتية .

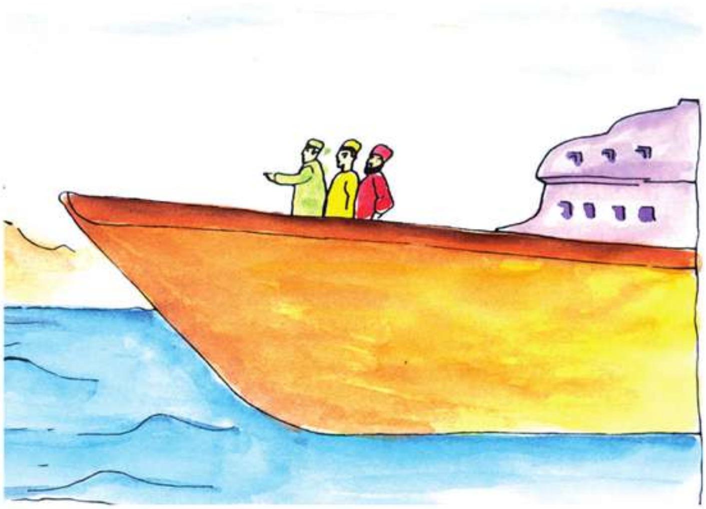

انْطَلَقتِ السَّفِينَةُ فى البَحْرِ ، تَسِيرُ بهُدُوءٍ وَسْطَ الأَمْواجِ العَالِيةِ ، عَلَيْها مَجْمُوعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الأَزْهرِ الشَّرِيفِ ، الذينَ يَبْعَثُهُم الأزهرُ لتعْلِيمِ النَّاسِ الإسْلامَ ، ولذلِكَ فَهُمْ يَتَمَيَّزُونَ بسعَةِ العِلْمِ ، وحُسْنِ الخُلُقِ ، والقُدْرَةِ عَلَى الحوَارِ والإقْنَاعِ .

كانَت السَّفِينَةُ تَجْرِى بهِم مُتَّجِهَةً نَحْوَ جَزِيرَةٍ فى المُحِيطِ الهِندىِّ، تُسَمَّى جَزِيرَةُ «الأُرْجُوان»،يَعيشُ فيها أُناسٌ يَسْجُدُونَ للشَّمْسِ مِن دُونِ اللهِ. فقَرَّرَ فَرِيقُ الدُّعَاةِ زِيَارَةَ الجَزِيرَةِ ، ودَعْوَةَ أهْلِهَا للإِسْلاَمِ .

كانَ الوقْتُ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ ؛ وبَعْدَ أنْ أَدَّى العُلَماءُ صَلاتَهُمْ ، قَالَ لَهُمْ رئيسُ المجْمُوعَةِ الشيخُ "عبدُ الجليلِ" : إنَّ

مُهِمَّتَنَا مُبارَكَةٌ؛ لأنَّنا خَرَجْنَا لنَدْعُوَ فى سَبيلِ اللهِ .. فَكَيفَ سَتَدْعُونَ الناسَ ؟

قالَ الشيخُ أحمدُ : سَنَدْعُوهُم – يَا أَخِى – كَمَا عَلَّمَنا اللهُ –سُبْحانَهُ وتَعالى– فِى كِتَابِهِ الكَرِيمِ. يقولُ –تَعالَى– : فى «سُورَةِ النَّحْلِ» :

ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ
وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

(سورة النحل / الآيات ١٢٥ : ١٢٨)

## أنشطة ومعلومات إثرائية

- الرسول ﷺ خير داع إلى الله – تبارك وتعالى – ولقد أمر بالحكمة والموعظة الحسنة وقد اتسمت حياته كلها بالأخلاق الفاضلة والصفات الرحيمة حتى أثنى الله عليه فى القرآن الكريم بقوله :

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾

سورة القلم (الآية / ٤)

- من مواقف الرسول ﷺ موقفه يوم فتح مكة وهو فى قوته وانتصاره فيخاطب أهل مكة الذين عذبوه وزادوا فى إيذائه : «يا قوم ما تظنون أنى فاعل بكم الآن» ؟ فيقولون : «أخ كريم وابن أخ كريم» فيقول ﷺ : «اذهبوا فأنتم الطلقاء لقد عفوت عنكم» .
- استعن بالإنترنت فى البحث عن الآيات التى تتحدث عن أخلاق رسول الله ﷺ واعرضها على زملائك وسجلها فى كراستك .
- اكتب كلمة للإذاعة المدرسية عن معاملة الرسول لأعدائه .

وسَمِعَهُمْ أحدُ الرُّكَّابِ ؛ فَسَأَلَهُمْ : وما مَعْنَى الآياتِ السَّابِقَةِ؟

قال أحدُ العُلَمَاءِ : مَعْنَى الآياتِ السَّابِقَةِ أنَّ الذى يَدْعُو إلى الإسْلامِ ، يجبُ أنْ يَكُونَ حَكِيمًا فى أَفْعَالِه ، لَيِّنًا فِى أَقْوَالِه ، يُحاوِرُ النَّاسَ بالكَلِمةِ الرَّقِيقَةِ المُهَذَّبَةِ ، التى تَسْتَمِيلُ قُلُوبَهُم للإسْلامِ، ويُجادِلُهُم بالبَرَاهِينِ والحُجَجِ الوَاضِحَةِ . واللَّهُ - تَعَالَى - عَالمٌ بالضَّالِّينَ وبالمهْتَدِينَ .

واسْتَمَرَّ الشَّيْخُ يُوَضِّحُ مَعْنَى الآياتِ السَّابِقَةِ ، فَقَالَ : يُبَيِّنُ اللهُ -سُبْحَانَهُ- لرَسُولِه ﷺ أنَّ العِقَابَ يَكُونُ بِمِثْلِ الاعْتَدَاءِ الذى وَقَعَ على المُسْلِمينَ ، وأنَّ صَبْرَ المُسْلِمِ وعَفْوَهُ أفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ ، وهُوَ خَيْرٌ للإِنْسَانِ أيْضاً ، ما لَمْ يَكُنْ الاعْتِدَاءُ عَلى الدِّينِ .

ويُبيِّنُ اللهُ للرَّسُولِ ﷺ ضَرُورَةَ الصَّبْرِ والاستِعَانَةِ باللَّه ، وعَدمَ الحُزْنِ على الكَافِرينَ إنْ لَمْ يُؤْمِنُوا، ويُوَجِّهُهُ إلى عَدَمِ الضِّيقِ بِمَكْرِهِم ؛ فاللَّهُ سَيَنْصُرُه عليْهِم، لأَنَّ اللَّهَ مَعَ المُتَّقِين والمُحْسِنِين.

وسَأَلَ رَاكِبٌ ثانٍ الشَّيْخَ ؛ فَقَال : ما سبب نزول هذهِ الآياتِ ؟

قالَ الشَّيْخُ :نَزَلَتْ هذه الآياتُ عِندما قَتَلَ المشركُونَ سَيِّدَنَا حَمْزَةَ رضي الله عنه عَمَّ الرَّسُولِ ﷺ فِى غَزْوَةِ «أُحُد» ، وَمَثَّلُوا بجُثَّتِهِ ، وأخْرَجُوا أحْشَاءَه من بَطْنِهِ ؛ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وقَرَّرَ أنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُم ، فأمرَهُ اللهُ بالصَّبْرِ .

ثمَّ قالَ : ونحنُ نَتَعَلَّمُ من هَذهِ الآياتِ أنَّ :

- الدَّعْوَةَ إلى اللهِ تكونُ بالكَلِمَةِ الطَّيِّبةِ ، وبالفِعْلِ الحَكِيم.
- العُنْفَ لا يُوَلِّدُ إلا العُنْفَ ؛ لذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ بالعَفْوِ والصَّبرِ .
- اللهَ ينصرُ دعوةَ الحقِّ ، وهُوَ - سُبْحَانَهُ - مَعَ المتَّقِين والمُحْسنينَ يُؤَيِّدُهُمْ ويَنْصُرُهُمْ .

## معانى المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| سَبيل ربِّكَ | دينه . |
| بالحكمة | بالقُرآن والأُسْلُوبِ الحَكِيمِ . |
| الموْعظةُ الحَسَنَةُ | القَوْلُ الرَّقِيقُ |
| جَادِلْهُم | نَاقِشْهُم . |
| يَمْكُرُونَ | يَنْوُونَ الشَّرَّ ويُخَطِّطُونَ له . |
| الذينَ اتَّقُوا | أى تَجَنَّبوا الكُفْرَ والمَعْصِيَةَ . |
| مُحْسِنُونَ | يؤدُّونَ الطَّاعَاتِ على أَفْضَلِ وَجْه . |

# تدريبات

**١ قالَ - سُبحانَهُ وتَعالى - :**

﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

أ - فى أىِّ سُورةٍ جاءَتْ هذه الآية ؟

ب - كيفَ نَدْعُو إلى سَبيلِ اللَّه ؟

جـ - ما سَبَبُ نُزُولِ الآيةِ السَّابقةِ ؟

**٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

- الحكمة واجبة فى التعامل مع الأعداء . ( )

- العفو عند المقدرة من صور الضعف . ( )

- الأخذ على يد الظالم بعنف وقسوة . ( )

- ينصر الله – سبحانه– الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس . ( )

**٣ اذْكُرْ أمْثِلَةً منَ الواقعِ تُبَيِّنُ كُلاً مما يَأتى :**

- الحِكْمَةَ . - المَوْعِظَةَ الحَسَنَةَ .

- الجِدالَ بالتِى هِى أَحْسَنُ .

**٤ ماذَا يَحْدُثُ إذا :**

أ – انتشرَ العُنْفُ بَيْنَ النَّاسِ ؟

ب – لمْ يَصْبِر النَّاسُ على بَعْضِهِم البعض؟

جـ – لجأ المظْلومُ إلى القَاضِى ؟

**٥ اكْتُبْ مَقالاً لصَحيفةِ مَدْرَستِكَ حَوْلَ اللِّينِ والعُنْف ، وأَثَرِ كُلٍّ مِنْهُمَا فى المُجْتَمعِ .**

**٦ السَّفَرُ بالبَاخِرةِ فيه مُتْعَةٌ ، ورَاحةٌ نَفْسِيَّةٌ ، ومَعْرِفَةٌ بِنِعَمِ اللهِ . وضِّحْ ذلك .**

**٧ كيفَ تَدْعُو زُمَلاَءكَ إلى :**

أ – المحافَظَةِ على الصَّلاةِ ؟

ب – العَطْفِ على الفُقَراءِ ؟

جـ – المحافَظَةِ على المرافِقِ العامَّةِ ؟

د – التحاورِ مع الآخرينَ ؟

## تدريبات وأنشطة عامة على الوحدة الثالثة

**(١) من صفات المسلم الإيثار . اذكر الآية الكريمة التى ترشدنا إلى ذلك .**

**(٢) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويب الخطأ تحت العبارة فيما يأتى :**

أ ) يؤدى انتشار الإيثار بين الناس إلى نشر الأمن فى المجتمع . (   )

......................................................................................

ب) آثر الأنصار المهاجرين على أنفسهم . (   )

......................................................................................

جـ) الشح يؤدى إلى تقدم الأمم . (   )

......................................................................................

د ) زكاة الزروع مقدارها نصف العشر لما سقى بماء المطر . (   )

......................................................................................

**(٣) قال رسول الله ﷺ : «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا .........» .**

أ ) اكتب بقية الحديث .

ب) هات معنى (نفس) ، (كرب) .

جـ) إذا وقع زميلك فى مشكلة فكيف تساعده ؟

**(٤) من المبادئ الأساسية فى الإسلام الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة . اذكر ما يدل على ذلك من القرآن والسنة مستعينًا بمعلمك .**

**(٥) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :**

أ ) الدعوة إلى الله أساسها حسن الخلق والقدرة على الحوار والإقناع . (   )

ب) حينما دخل الرسول ﷺ مكة فاتحًا عاقب أهلها . (   )

جـ) الجدال بالتى هى أحسن دليل على الضعف . (   )

# الوحدة الرابعة

# من الشخصيات الإسلامية

## مقدمة الوحدة

تعرض هـذه الوحـدة قصة سيدنـا نوح -عليه السلام- مع قومـه من خلال سُورة نوح ثم بيـان جـوانب القـدوة فى الشـخـصيـات الإسـلامـيـة وذلك بالتـركيـز على شخصية من الشخصيات الإسلامية التى كان لهادور كبير فى نشر الدعوة الإسلامية وهو سيدنـا «حمزة سيد الشهداء» .

## دروس الوحدة :

١ــ سورة (نوح) . تلاوة وحفظ .

٢ــ حمزة سيد الشهداء .

## أهداف الوحدة

بعد دراسة هذه الوحدة ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتقن تلاوة سورة (نوح) حفظاً وتدبر ما بها من معان .
- يتعرف قصة سيدنا (نوح) -عليه السلام- ويقصها على أصحابه .
- يتعرف سيرة (حمزة) رضي الله عنه .
- يستلهم القدوة من سيرة (حمزة) رضي الله عنه .

الدرس ١

# سورة نوح

للحفظ والفهم

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف مظاهر قدرة الله .
- يتعرف قصة سيدنا نوح .
- يلخص قصة سيدنا نوح مع قومه .
- يتعرف مفردات جديدة .
- يتلو سورة نوح .
- يحفظ سورة نوح .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- مظاهر قدرة الله .
- قصة سيدنا نوح مع قومه .
- رفض قوم نوح دعوته .
- هلاك قوم نوح بسبب كفرهم .

## القضايا المتضمنة

- مهارات حياتية .

- سورة نوح من السور المكية التى نزلت بمكة المكرمة ، وهى تدور حول دعوة سيدنا نوح قومه إلى عبادة الله ليغفر لهم ذنوبهم ، ولكن قومه صمُّوا آذانهم عن كلمة التوحيد وعموا عن رؤية الحق فكان كلما دعاهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا على الكفر والعناد .
- وقد دعا سيدنا نوح قومه بكل السبل فبين لهم مظاهر قدرة الله -سبحانه وتعالى- فى الكون وذكَّرهم بنعم الله -تعالى- عليهم : ولكن لم يستجيبوا فدعا نوح ربه بأن يعاقبهم على كفرهم واستكبارهم «وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ » .
- وتختم السورة بدعاء سيدنا نوح ربه بأن يغفر له ولوالديه وللمؤمنين. تعالوا معنا بقلوب يملؤها الإيمان نقرأ سورة نوح .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ
فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل
لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَـٰلًا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ
دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾

سورة نوح

## معانى المفردات :

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| استغشوا ثيابهم | غطوا رءوسهم وأعينهم بثيابهم . |
| مدرارًا | غزيرًا . |
| وقارًا | تعظيمًا وإجلالاً . |
| أطوارًا | أحوالا مختلفة . |

## معانى المفردات :

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| طباقا | بعضها فوق بعض . |
| سبلا فجاجا | طرقا واسعة . |
| تذرن | تتركن . |
| ود وسواع ويغوث | أصنام كانت تُعبد فى الجاهلية . |
| ديَّارا | أحدًا . |
| فاجرا | متماديًا فى المعاصى . |
| تبارا | هلاكًا . |

## ما اشتملت عليه السورة الكريمة :

١- قوم نوح كانوا يعبدون الأصنام فأرسل الله إليهم نوحا يدعوهم إلى الإيمان بالله وإخلاص العبادة له -سبحانه-

٢- بيان نتيجة إعراضهم عن الإيمان بالله .

٣- بيان الطرق والأساليب التى سلكها نوح مع قومه .

٤- إعراض قومه عن الاستجابة لدعوته .

٥- عاقبة المكذبين .

### أنشطة ومعلومات إثرائية

- لبث نوح فى قومه ٩٥٠ عامًا يدعوهم إلى عبادة الله فما لانت قلوبهم ولا انتفضت بالتذكير والإنذار يقول الله -عز وجل- :

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

سورة العنكبوت (الآية ١٤)

- استعن بالإنترنت فى البحث عن الآيات والسور التى تحدثت عن قصة نوح .
- سجل ما توصلت إليه واعرضه على زملائك ثم سجله فى كراستك.
- اكتب قصة نوح مع قومه بأسلوبك بعد قراءتك .
- أعد كلمة للإذاعة المدرسية تتحدث فيها عن قصة نوح -عليه السلام-
- اقرأ سورة نوح أو استمع إليها من الحاسب الآلى لتتعلم كيف تكون قارئًا مجيدًا للقرآن الكريم .

# تدريبات

**١ قال - تعالى - :** ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١﴾

أ ) لماذا أرسل الله نوحا إلى قومه ؟

ب) فى الآية دليل على رحمة الله بعباده . وضح ذلك .

**٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحِيحَةِ وعلامَةَ (×) أمَامَ العبارة غَيرِ الصَّحِيحَةِ فيما يأتى :**

أ ) استجاب قوم نوح لدعوته وأطاعوه . ( )

ب) اتبع نوح عدة وسائل للدعوة إلى عبادة الله . ( )

جـ) كان قوم نوح يعبدون الشمس . ( )

د ) دعا نوح ربه أن يمهل الكفار حتى يؤمنوا . ( )

**٣ قال - تعالى - :** ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّـٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ١٢ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣﴾

أ ) هات معنى : مدرارا - وقارا .

ب) وضحت الآيات بعض نعم الله على عباده . فما هى ؟

جـ) استخدم نوح وسيلة الترغيب فى دعوته إلى الله ، من أين تفهم ذلك ؟

د ) وضح المقصود من قوله -تعالى- على لسان سيدنا نوح ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣﴾

**٤ قال - تعالى - :** ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا﴾

أشارت الآية إلى موقف قوم نوح من الدعوة . وضح هذا الموقف .

**٥ ماذا طلب نوح من الله – سبحانه وتعالى – لكل من الكافرين والمؤمنين ؟**

**٦ ماذا كانت عاقبة أهل نوح ؟**

**٧ قال – تعالى – :**

وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾

سورة نوح (الآيتان ٢٦–٢٧)

أ ) هات معنى : تذر – ديارا .

ب) ما الدعاء الذى دعا به نوح –عليه السلام– ربه فى الآيتين ؟ ولماذا ؟

جـ) دعا نوح –عليه السلام– لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات – اذكر من سورة نوح ما يدل على ذلك .

**٨ استدل على البر بالوالدين من خلال دراستك سورة نوح عليه السلام .**

الدرس
٢

# حمزةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَيِّد الشُّهداءِ

## أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :

- يتعرف سيرة حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سيد الشهداء .
- يتعرف صفات حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- يتحلى بأخلاق حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- يقتدى بحمزة فى كفاحه وجهاده فى سبيل الله .

## ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

- سيرة حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- أخلاق حمزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- كفاح حمزة وجهاده .

## القضايا المتضمنة

- مهارات حياتية .

هو واحدٌ من شجعانِ العربِ المعدودين ، وبَطلٌ من أبْطالِ الإسلامِ المرموقين ، وهو عمُّ رسول الله ﷺ أحبَّه النَّبى ﷺ حُبًّا كبيرًا . فقد كانَ بجانبِ شجاعتِه وقوته مثلاً رائعا فى الاعتزازِ بالنَّفسِ والحرصِ على الكرامةِ ونموذجًا طيبًا للقدوةِ الصَّالحةِ فى البرِّ بأهلِه وبالنَّاس جميعًا .

### إسلامُه :

خرجَ حمزةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى رحلةٍ من رَحَلاتِ الصَّيدِ التى يُحبُّها ويُتقنُها، وعندَ عَوْدتِه عَلِمَ أن "أبا جهل"- لعنهُ اللَّهُ - قد سَبَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فذهبَ إليه وهو بين أصحابه ، وضَرَبَهُ بالقوسِ ضربةً شَجَّتْ رأسه ، ثم قالَ : أتَسُبُّ محمدًا وأنا على دينه ،أقول ما يقولُ ! ولم يَسْتَطِعْ أبو جَهْلٍ أن يُدَافِعَ عن نَفْسِهِ خَوْفًا من قُوَّةِ حَمْزَةَ وشَجَاعَتِهِ ، ثم ذهبَ "حمزةَ" رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأعلن إسلامه .

## أثرُ إسلامِه :

كان إسلام حمزة عِزًّا للإسلام ونصرًا للمسلمينَ ، فبعدَ إسلامِه وإسلامِ عُمرَ بنِ الخطابِ خَرَجَ المسلمون فى صَفين على رأسِ أحدهما حمزة وعلى رأسِ الآخَرِ عُمَرُ ، وجَهروا بإسلامِهم بعدَ أن كانوا يُخْفون إسلامَهم خوفًا من أذى كُفَّارِ مَكَّةَ .

## هجرته وجِهَادُهُ :

هاجرَ حمزةُ إلى المدينةِ ليساند النَّبىَّ ﷺ ويعينه ، وفى غزوةِ بدرٍ ظهرت شجاعة حمزةَ وقُوَّته ، فقد كان من أولِ المبَارزين ، وقَتَلَ كثيرًا من سادةِ قريش ، وكانت شجاعته من أسبابِ النَّصرِ فى المعركةِ ، فسمَّاه الرَّسولُ ﷺ أسدَ اللَّهِ .

## استشهادُهُ :

بعدَ غزوةِ بدرٍ أَيْقَنَ المشركونَ أنَّهُمْ لنْ يَنَالُوا من حَمْزَةَ بالمواجَهَةِ والمبَارَزَةِ ، فَلجَأوا إلَى الخَديعَةِ والمكْرِ ، وكَلَّفُوا عَبْدًا يُسَمَّى ( وَحْشيًا) يُجيدُ رَمْىَ الحِرَابِ بمرَاقَبَتِه والتَّربُّصِ له ؛ ليثأروا لقَتْلاهُم فى بَدْرٍ ووعدوه بحريته إذا قَتَلَ حَمْزَةَ .

وفى غزوةِ أحُدٍ كان «حمزةُ» يصولُ ويجولُ ويحاربُ بشجاعةٍ ، حتى قَتَل ثلاثين مُشْركًا ، فَكَمَنَ «وَحْشىٌّ» فى مكان قريب ، وظلَّ يَتَحَيَّن الفُرصةَ حتى رآه يُبارزُ أحد المشركين ، فغَافَلَهُ وطعنه برُمْحِه طعنةً قويةً واستشهدَ «حمزةُ» "أسدُ اللَّهِ " على إثْرِها ، وحَزِنَ عليه النبىُّ ﷺ حُزنًا شديدًا، وسَمَّاهُ بَعْدَ استشهادِهِ : سَيِّدَ الشُّهداءِ ، فقد كان رضي الله عنه قُوَّةً للإسلامِ والمسلمينَ .

### أنشطة ومعلومات إثرائية

- أسلم حمزة رضي الله عنه فى السنة السادسة لبعثة النبى ﷺ .
- كان حمزة رضي الله عنه قائد سَريَّة من ثلاثين جنديًا من المهاجرين اتجهت إلى البحر الأحمر واعترضت قافلة لقريش كان يحميها ثلاثمائة راكب فألقت الرعب فى قلوبهم رغم عدم اشتباكهم فى قتال إلا أن هذه السرية قد نبهت المشركين إلى أن المسلمين بدءوا يتحركون لإثبات وجودهم .
- سيد الشهداء : استشهد حمزة فى غزوة أحد ومثلت بجثته هند بنت عتبة زوج أبى سفيان بعد قتله. وقد حزن الرسول ﷺ على عمه وسجاه ببردته وصلى عليه ولقبه الرسول ﷺ بسيد الشهداء .
- أعد كلمة للإذاعة المدرسية تحث فيها زملاءك على الاقتداء بحمزة رضي الله عنه .

# تدريبات

**١ تَخَيَّر الإجابة الصَّحيحةَ مما بين القوسين فيما يأتى :**

أ - كانَ حمزةُ بن عبد المطلب ( عَمَّ النبىِّ - ابْنَ عَمِّ النَّبى - عَمَّ أبى بكر ) .

ب - أسلمَ حمزةُ بعد عودته من ( الحجِّ - التجارةِ - الصيد ) .

جـ - اسْتُشْهِدَ حمزةُ فى غزوةِ ( بدر - أحد - الخندق ) .

**٢ ماذا فعل حمزةُ عندما عَلِمَ بإيذاءِ أبى جهلٍ للنبى ﷺ ؟**

**٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحَةِ وعلامَةَ (×) أمَامَ العبارة غَيْرِ الصَّحيحَةِ ، مع تصويب الخطا :**

أ - كانَ حَمْزَةُ رضي الله عنه يُحِبُّ السِّباحَةَ ويمارِسُها . ( )

ب - كان المشْرِكُون يَهابُونَ حَمزةَ لقوَّتِه وشجاعَتِه . ( )

جـ - قَاتِلُ حَمزةَ هو أبو سُفيان بن حرب . ( )

**٤ علل : أ - كان إسلام حمزة عزًّا للإسلام ونصرًا للمسلمين .**

**ب - لقب حمزة بسيد الشهداء ( استعن بالإنترنت ) .**

**٥ املأ الفراغ مكان النقط فيما يأتى :**

أ - فى غزوة بدر ظهرت شجاعة حمزة وقوته فسماه الرسول ﷺ .........

ب- بعد استشهاد حمزة فى غزوة أحد سماه الرسول ﷺ ........

**٦ تأكدَ كُفَّارُ مكةَ أنهم لن يستطيعُوا أن ينالُوا من حَمزةَ بالمواجَهَةِ والمبَارَزَةِ فمَاذا فَعَلُوا ؟**

**وهل نجحُوا فى ذلك ؟**

**٧ اكْتُبْ مُسْتعينًا بمكتبةِ المدرسةِ عن :**

أحداثِ غزوةِ أحد ونتيجتِها - وبعضِ شُهدائِها .

# تدريبات وأنشطة عامة على الوحدة الرابعة

**(١) متى أسلم حمزة رضي الله عنه ؟**

**(٢) املأ الفراغات بما يناسبها من كلمات :**

فى غزوة ........... كان حمزة ............. ويجول ويحارب بشجاعة حتى قتل ........ مشركا ، فكمن ........... فى مكان قريب وطعنه برمحه فقتله .

**(٣) ما الصفات التى كان يتحلى بها حمزة رضي الله عنه ؟**

**(٤) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين واكتبها مكان النقط :**

- نزلت سورة نوح ............. (بالمدينة - بمكة - بالطائف)
- استمرت دعوة نوح ............ (٨٠٠ - ٩٠٠ - ٩٥٠) سنة
- قوم نوح ............. دعوته . (قبلوا - رفضوا - نشروا)

**(٥) وقف قوم سيدنا نوح -عليه السلام- من دعوته موقف العناد ... وضح ذلك .**

**(٦) سيدنا نوح -عليه السلام- من أولى العزم من الرسل ، فمن هم الباقون ؟ استعن بالإنترنت .**

**(٧) رَغَّبَ سيدنا نوح قومه فى الإيمان - اذكر من الآيات ما يدل على ذلك .**

**(٨) استنبط درسين مستفادين من قصة سيدنا نوح عليه السلام مع قومه .**